

ادب الرافدين

تصدرها كلية الآداب في جامعة الموصل



ذكرى أبي تمام

العدد الثالث

كانون الاول ١٩٧١

طُبعت بمطابع
مؤسسية دار الكتب للطباعة والنشر - جامعة الموصل

فَهْذَا الْعَدَدُ

الصفحة

أ

مقدمة

٥

أبو تمام والفن الشعري د. عمر الطالب

٦٣

شعر أبي تمام في ميزان النقد القديم د. سالم الحمداني

٩٨

إكبار المبرد أبا تمام حازم الحاج طه

١١٢

الملاحم الإسلامية في شعر أبي تمام حازم عبد الله خضر

من وحي أبي تمام : اللغة والأدب في انكلترا في النصف

١٥٢

الأول من القرن التاسع الميلادي د. يوئيل يوسف عزيز

1 The Moellakat in English Literature.

I ssam Al-Khatib, Ph.D.

26 Abu-Tammam : Biography and Works.

Moufid M. Nouri, Ph.D.

مقدمة

في حياة امتنا — شأن غيرها من الأمم — رجال عظام: أدباء ومفكرون، نفخر بهم ونحتفي بذكراهم ونعني بآثارهم. على أن غناء امتنا من شعرائها الذين احتسبوا في الخالدين وبنوا صرح تاريخنا الأدبي جد كبير. ومنهم . الشاعر العربي حبيب بن أوس الطائي المكنى ابا تمام .

ولسوف تقرأ هذا العدد الخاص بذكراه، ثم تخرج بأنه شمع بمذهب شعري جديد في القرن الثاني للهجرة لم يبلغ شأوه أحد، شادته موهبة نادرة انطوت على أصالة في مزج فني بين ضروب التصنيع المألوفة والتلوين العقلي والحسي، مع روعة في الأداء ودقة في التصوير وعمق في المعاني .

وكان لهذا المذهب القدر المعلى في نضج حركة النقد العربي وتحديد مناهجه بما أثاره من أوار بين مخاصم إياه ومنتصر له، لم يخمد حتى يومنا هذا. وحقاً، إن شعره مشدود الى روح العصر الذي عاش فيه : فاتصل برجال عصره من خلفاء ووزراء وكتاب، وصور البطولة الاسلامية في صراعها مع الروم البيزنطيين، كما أرخ ثورة بابك الخرمي ومقتل الأفشين ومازيار، وغيرها من الأحداث، وغدت أنماط الثقافة آنذاك — على تعدد مناحيها وسعتها — حلية يتحلى بها ويعرضها في شعره عرضاً فنياً جديداً. ولما كان نضو أسفار فان ملامح أصيلة من البيئات المتعددة التي طوف فيها ليحتضنها شعره .

وهو — بعد هذا وذاك — انسان أصيل طموح. كافح منذ نعومة أظفاره ليحصل على بلغ من صباغة العيش تسعفه للاختلاف الى حلقات العلم

ومجالس الأدب .

ومن هنا ، كان من الوفاء لهذا الشاعر الكبير أن نحفل بذكراه ونخلدها
في مهرجان أدبي .

ولا يفوتنا ، هنا ، أن نقدم شكرنا الجزيل للأساتذة الذين بادروا للاسهام
ببحوثهم في هذا العدد على الرغم من ضيق الوقت وقصره الذي منحوه لتقديمها
وبعد ...

نرحب بالضيوف مفكرين وأدباء ، الذين وفدوا للمشاركة في المهرجان
من أرجاء ، الوطن العربي ، ونقول لهم :
أهلاً بكم في الموصل ، موئل الفكر والأدب .

